

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ : كَعَيْنِهِ السَّتِي يَنْصَبُهَا لِلنَّظَرِ . وَالنَّصْبَةُ بِالْفَتْحِ : نَصْبَةُ الشَّرِكِ بِمَعْنَى الْمَنْصُوبَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا شُدَّ دَلَّ لِلكَثْرَةِ أَوْ لِلْمُبَالِغَةِ . وَالْمَنْصَبُ فِي الْخَيْلِ : الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلاَّهُ نَصَبُ عِظَامِهِ حَتَّى يَنْتَصِبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى عَطْفِهِ . وَنَصَبَ الْحَدِيثَ : أَسَنَدَهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : " مِنْ أَقْدَرِ الذُّنُوبِ رَجُلٌ طَلَّمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا " . قِيلَ لِللَّيْثِ : أَنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : وَمَا عَلِمْتُهُ لَوْ لَا أَنْزَهُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ ؟ أَيْ أَسَنَدَهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ . وَنُقِلَ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ وَالْمَنْصُوبَةُ : الْحَيْلَةُ يُقَالُ : سَوَّيْتُ فُلَانٌ مَنْصُوبَةً . قَالَ : وَهِيَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ لِلشَّيْءِ وَالْحَيْلَةُ فَجَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمِ كَالدَّابَّةِ وَالْعَجُوزُ . وَمِنْ الْمَنْصُوبَةِ فِي لَعَبِ الشَّطْرَنْجِ قَالَهُ الشَّهَابُ فِي أَثْنَاءِ النَّحْلِ مِنَ الْعِنَايَةِ . وَالْمَنْصَبُ لُغَةٌ : الْحَسَبُ وَالْمَقَامُ . وَيُسْتَعَارُ لِلشَّرَفِ أَيْ : مَا خُوذُ مِنْ مَعْنَى الْأَصْلِ . وَمِنْهُ : مَنْصَبُ الْوَلَايَاتِ السُّلْطَانِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ . وَجَمَعَهُ : الْمَنْصَابُ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْمَنْصَبُ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ : مَا يَتَوَلَّاهُ الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ كَأَنْزَهُ مَحَلٌّ لِنَصَبِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : أَوْ لِأَنْزَهُ نَصَبَ لِلنَّظَرِ ؛ وَأَنْشُدْ لَابْنِ الْوَرْدِيِّ : .

نَصَبُ الْمَنْصَبِ أَوْ هِيَ جَلَدِي ... وَعَنْدَانِي مِنْ مُدَارَاةِ السَّفْلِ قَالَ : وَيُطْلِقُونَهُ عَلَى أَثَافِي الْقِدْرِ مِنَ الْحَدِيدِ . قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ : .

كَمْ قُلَّتْ لَمَّا فَارَ غَيْطًا وَقَدْ ... أُرِيحَ مِنْ مَنْصَبِيهِ الْمُعْجَبِ .

لَا تَعْجَبُوا إِنْ فَارَ مِنْ غَيْطِهِ ... فَالْقَلَابُ مَطْبُوحٌ عَلَى الْمَنْصَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ الشَّهَابُ : وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ الْفَصِيحِ بِمَعْنَى الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ وَالشَّرَفِ وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوهُ بِهَذَا الْمَعْنَى لَكِنَّ الْقِيَّاسَ لَا يَأْبَاهُ . وَفِي الْمَصْبُوحِ : يُقَالُ : لِفُلَانٍ مَنْصَبٌ كَمَسْجِدِ أَيْ : عُلُوٌّ وَرَفْعَةٌ . وَامْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصَبٍ : قِيلَ : ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَقِيلَ : ذَاتُ جَمَالٍ ؛ لِأَنْزَهُ وَحَدَهُ رَفْعَةٌ لَهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : نَصَبَ فُلَانٌ لِعِمَارَةِ الْبِلَادِ . وَنَصَبُ لَهُ رَأْيًا : أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ بِرَأْيٍ لَا يَعْدِلُ عَنْهُ . وَيَنْصَبُ عَنْهُ . وَفِي الْمَعْجَمِ :

يَنْصَبُ : أَجْبَلُ مُتَحَازِيَاتُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ أَوْ بَنِي أَسَدٍ بَنَجْدٍ . وَيُقَالُ

بالألف واللام . وقيل : أَقْرُنُ طُوالُ دفاقُ حُمْرُ بينَ أَضاخَ وجَبِلَةَ وبينها
زبين أَضاخَ أَرْبَعَةُ أَمِيالٍ عن نصرٍ . قال : وبخطِّ أَبِي الفضل : اليَنْدَاصِيبُ : جِبَالٌ
لِوَبْرٍ مِنْ كِلابِ مَنها الحَمَّالُ وماؤُها العَقِيلَةُ . وَنَصِيبُ مُكَيِّراً
وَنَصِيبُ مُصَغَّرًا اسمانِ . وَنَصِيبُ : له حديثٌ في قتلِ الحِياتِ ذُكرَ في الصَّحابةِ .
وَنَصِيبِينَ أَيضاً : قريةٌ من قُرى حَلَبَ . وتَلُّ نَصِيبِينَ : من نوايِ حَلَبَ .
وَنَصِيبِينَ : مدينةٌ : أَخْرَى على شاطِئِ الأُفْرانِ كَبيرةٌ تعرفُ بِنَصِيبِينَ الرَّومِ
بِينَها وبينَ آمِدَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أو ثَلَاثَةَ . ومن فَصَدَ بلادِ الرَّومِ من حَرَّانَ مَرَّ
بِها : لِأَنَّ بَينَها ثَلَاثَ مَراحِلِ . كذا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا . ثمَّ رَأَى يَدُهُ بِعَينِهِ في كِتابِ
المُعْجَمِ . وَالْمَنْدَاصِيبُ مَوْضِعٌ عن ابْنِ دُرَيْدٍ وَبِهِ فَسَّرُوا قولَ الأَعْلَمِ الهُذَلِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ القَوومَ بِرِالٍ ... عَلَيَاءِ دُونَ قِدَى المَنْدَاصِيبِ وَقَرَأَ زَيْدٌ
بِئْنَ عَلِيٍّ : " فَإِذَا فَرَّغْتَ فَانصَبْ " بِكسرِ الصَّادِ والمعنى واحِدٌ وَالنَّصَّابُ
كَكْتَانٍ : الَّذِي يَنْصَبُ نَفْسَهُ لِعَمَلٍ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ مِثْلُ أَنْ يَتَّرسَّلَ وَليسَ بِرَسُولٍ
نقله الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : واستعمله العامَّةُ بِمعنى الخَدِّاعِ المُحْتالِ .

ن ص ب .

نَصَبَ الشَّيْءُ : سَالَ وَجَرَى . نَصَبَ المَاءُ يَنْصَبُ بِالصَّمِّ نَضُوباً : إِذَا
ذَهَبَ فِي الأَرْضِ . وفي المُحْكَمِ : غَارَ وَبَعُدَ . وفي الصَّحاحِ سَفَلَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَعْدَدْتُ لِلْأَحْوَصِ إِذَا مَا نَصَبِيَا ... بِكَرَّةٍ شِيزَى وَمُطَاطَاً سَلَاهِيَا